العدد (1441) السنة السادسة - الثلاثاء (24) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بيئة ذي قار لـ(المدى):

وضعنا برنامجا خدميا شاملا للنهوض بالواقع البيئي

دعا مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمة منشد الى تبني برنامج خدمي شامل لاصلاح الواقع البيئي في محافظة ذي قار يجري تنفيذه عبر مراحل زمنية محددة من قبل الدوائر المعنية .

وقال مدير بيئة ذي قار في حديث موسع مع المدى عن الاصلاح البيئي وما تحقق خلال العامين الماضيين في مجال النهوض بالواقع الخدمي:

الناصرية/ حسين العامل

– عملية النهوض بالواقع البيئي في محافظة ذي قار تحتاج بصورة عامة الى توظيف جميع الامكانات المتاحة للدوائر العاملة في المحافظة والى التعاون الكامل في مجال تقديم الخدمات ، فما مطلوب في المرحلة الحالية هو وضع برنامج خاص بكل دائرة تجري متابعة مراحل تقدمه ميدانيا وبصورة دورية . مشيرا الى عدم ارتقاء مستوى الخدمات المقدمة في قطاعات البلديات والمجاري والصحة والخدمات البيطرية الى مستوى الطموح حيث مازالت محطات مياه المجاري ترمي مياه الصرف الصحي الملوثة الى الانهر من دون معالجة صحيحة ومعظم المستشفيات تفتقر الى محارق نظامية للتخلص من المخلفات الطبية كما ان المؤسسات الصناعية الكبرى المتمثلة في محطة الطاقة الحرارية ومصفى النفط وشركة اور ومعمل النسيج ما زالت هي الاخرى تتخلص من المخلفات السائلة الناتجة عن الانشطة الصناعية عبر رميها في مصادر المياه الرئيسية والاراضي الزراعية المجاورة الامر الذي اضطر مديرية البيئة الى فرض غرامات مالية على المؤسسات المذكورة لمخالفتها الشروط البيئية ، لافتا الى انعكاس رمي المخلفات والملوثات الصناعية على طبيعة ونوعية مياه الانهر التي تغذي مناطق الاهوار مشيرا الى ان رمي مياه مبزل المصب العام وتلوث المياه وانخفاض مناسيبها في عدد من الانهر تسبب بارتفاع ملوحة مياه الاهوار وانعكس سلبا على تكاثر الثروة السمكية والاحياء والكائنات المائية في المناطق المذكورة .

الاهوار

ودعا مدير بيئة ذي قار الى ايلاء اهتمام اكبر في مناطق الاهوار عبر رفع مناسيب مياه الانهر المغذية للاهوار وازالة السدود المتبقية من حملة التجفيف التي مازالت تحول دون اكمال المياه لدورتها الطبيعية مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة مراعاة التوازن في عملية توزيع المياه على مناطق الاهوار والى اطلاق الاصبعيات بصورة علمية ودقيقة للحفاظ على الثروة السمكية وتكاثر نوعية الاسماك النادرة مبينا مدى انعكاس عمليات الصيد الجائر التي تستخدم السموم والصعق الكهربائي والشباك ذات الفتحات الضيقة على حجم الثروة السمكية داعيا الى تفعيل القوانين في المجال المذكور ورفع الوعي بمخاطر الصيد الجائر بين الصيادين وسكان مناطق الاهوار كما اكد مدير بيئة ذي قار الذي يستعد حاليا لعرض ملف شامل عن الواقع البيئي على مجلس محافظة ذي قار الجديد على ضرورة دعم المؤسسات الخدمية والصحية والبيطرية في مناطق الاهوار وتزويدها بالاجهزة والمعدات الحديثة والمستلزمات المطلوبة لتحسين ادائها حتى تتمكن من تقديم الخدمات الاساسية للسكان المحليين .

التخلص من الملوثات

وعن ابرز ما تحقق في مجال النهوض بالواقع البيئي قال منشد: من اهم ما تحقق خلال العامين الماضيين هو التخلص من المخلفات الحربية الملوثة باليورانيوم المنضب عبر نقلها الى المحجر الوقتي الذي اعد لها في منطقة صليبيات الصحراوية وعمليات قشط التربة الملوثة من الموقع الملوث وسحب نماذج دم من السكان الذين كانوا يقيمون ويعملون بالقرب من المواقع الملوثة وذلك لمعرفة مدى تاثير الملوثات المشعة في السكان وقد كانت النتائج طيبة حيث لم تظهر اية اصابة حتى الان وهذا ما يعكس استجابة المواطنين وتقيدهم بالارشادات البيئية.

واضاف منشد اما النجاح الاخر الذي تحقق على مستوى تقديم الخدمات فيتمثل بعدم تسجيل اية اصابة بمرض الكوليرا خلال الاعوام الاربعة الماضية في محافظة ذي قار وهذا ما كان ليحصل لولا التعاون والتنسيق بين دوائر البيئة والصحة والماء حيث تواصلت المتابعات الميدانية لمجمعات وشبكات الماء في المناطق والاحياء السكنية كافة وعبر سحب نماذج من مياه الشرب في المناطق المذكورة وفحصها كيمياويا وبايلوجيا ومتابعة معالجات مصادر التلوث اذ قامت ملاكاتنا بسحب ٥٦٠ نموذجا شهريا من مياه الشرب ومن مختلف المناطق لغرض اجراء فحص نسب الكلور و١٩٢ نموذجا لغرض الفحص الجرثومي الامر الذي انعكس ايجابا على انخفاض معدلات التلوث في مياه الشرب فقد انخفضت نسب التلوث من ٦٧٪ قبل عامين الى ٢٢٪ خلال عام ٢٠٠٨ .

غرامات

وتابع مدير بيئة ذي قار كما ان المتابعة الدورية للانشطة الصناعية المتمثلة بمعامل الطابوق والاسفلت وحقول الدواجن ومعامل الثلج والمؤسسات الصناعية الكبرى حدت بشكل او باخر من ارتفاع معدلات التلوث فقد اتخذت ملاكات المديرية عدة اجراءات لادخال منظومات الحرق الالي في معامل الطابوق ومنقيات الهواء في معامل الاسفلت ووسائل التهوية الحديثة والمحارق النظامية في حقول الدواجن وفرضت غرامات مالية على المؤسسات الصناعية المخالفة كما قامت بغلق معملين للطابوق لمخالفتهما المتطلبات البيئية . واضاف كما اولت مديرية بيئة ذي قار اهتماما اكبر بمناطق الاهوار حيث تواصل عمل الفرق البيئية لمتابعة نوعية وكميات المياه المغذية لمناطق الاهوار وانعكاسها على عملية تكاثر الاسماك والاحياء المائية حيث تقوم الفرق المذكورة وبشكل دوري بسحب نماذج من مياه وتربة الاهوار لغرض اجراء التحاليل الكيمياوية والجرثومية والاشعاعية عليها كما تقوم مديرية البيئة برفع تقارير بيئية دورية عن مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين للجهات المعنية مع ما تتطلبه من مقترحات وافكار لمعالجتها.

من الداخل

سحر بوذا

هادي جلو مرعي

مشكلة الجنود حين زارهم الزعيم، انهم لا يجدون ما يضعون طعامهم عليه بديلاً عن ارض الملجأ الذي يتحصنون فيه. وهو ما دل الزعيم على ان الصحف لم تصل اليهم منذ شهر حسب ادعائهم.

وبحسب رأي الاصدقاء ان افتراش اوراق الصحف واستخدامها للطعام ينفع لقراءة مقالات واخبار لم تقرا في وقت سابق، والسبب –بالتاكيد– هو الحاجة لملء فراغ الوقت بانتظار وصول الطعام الى المائدة وليس حباً بالقراءة، مع ان بعضهم قد يستهويه مقال ويرغب في تاخير الطعام لدقائق اخرى.

مثل ذلك يحدث للكتب، ولكن بقسوة اقل احياناً. وربما استخدم احدهم كتاباً لانهاء مشكلة، او اجبر على ذلك مثلما حصل مع صديق.

حكى لي ان النافذة التي في غرفة نومه كانت لا تستقر ابداً ،وتظل تهتز محدثة صوتاً مزعجاً خاصة في اوقات الليل او عندما يكون في قيلولة، هناك متسع ما بين (اليدّة) او هكذا نسميها وبين الفضاء الذي تحتله وهي المسؤولة عن احكام اغلاق النافذة.. حارت جميع محاولاته، وذهب اغلبها هباءاً، ولم تنفع محاولات الاولاد في ابتكار طريقة ما لوقف غطرسة تلك (اليدّة)..

ولان الرب يضع اسراره في ضعاف خلقه فقد شاءت الاقدار ان تعود الامور الى الزوجة التي بادرت الى وضع ستراتيجية عاجلة لانهاء ازمة النافذة. فكرت اولاً في وضع قطعة قماش، او كارتون، واشياء اخرى لم تجد نفعاً. ثم نظرت جهة المكتبة العامرة بمؤلفات مختارة بعناية، اختارت مجموعة منها، وحاولت وضعها باوضاع مغايرة، ولم تفلح. وجاءت بكتاب من القطع الصغير يحكي قصة بوذا الذي تنقل في عوالم روحية حتى وصل الى النقطة التي لم يعد لديه الرغبة في متابعة الملذات وانقطع الى عالم المعاني السامية..

لست اعلم هل سأفعلها مع بوذا واستخدم كتاباً يتحدث عن سيرته في شان خاص بي؟ فانا قرأت عنه الكثير، ولعل اكثر ما اعجبني رواية الالماني هرمان هسة التي اسماها (سدهارتا) وكان فيه اشارة الى اسم بوذا المتنقل من عالم الى اخر من عوالم الدنيا الفانية

وضعت الكتاب، الذي استقر في المكان، وهدأت النافذة، ولم تعد تتحرك وتهتز وتصدر اصواتاً مزعجة، وحسب الصديق انه سحر بوذا الذي نشر السكينة في غرفة نومه.

لكني احسب انها المصادفة ، فالسيد بوذا كان طيباً واستغرق في تاملاته وسحب الى دائرته الملايين من البشر، الذين يعتقدون فيه نبياً..وهذا لا يعني –بالضرورة– ان يكون تأثيره يصل الى شباك صديقي.. غير ان الاعتقادات الصحيح منها او الفاسد. قد تؤثر في نفس وذات الانسان.

ولست اعلم هل سأفعلها مع بوذا واستخدم كتاباً يتحدث عن سيرته في شان خاص بي؟ فانا قرأت عنه الكثير، ولعل اكثر ما اعجبني رواية الالماني هرمان هسة التي اسماها (سدهارتا) وكان فيه اشارة الى اسم بوذا المتنقل من عالم الى اخر من عوالم الدنيا الفانية، حتى ترك زوجته الشابة، وعبر النهر، وتوغل في الغابة، ثم وصل الى قناعات خاصة، رأى فيها الناس انها تعني حياتهم فانساقوا الى تعاليمه، ثم صاروا ينسجون الاساطير كلما مضى الزمن وتعاقبت الدهور.

هذا عني، لكن ماذا عن المؤمنين ببوذا، كيف سيقررون مصير مواطن عراقي يستخدم كتاباً عن قديسهم لاغلاق نافذة؟ وماذا كان شعورهم حين اسقط المسلحون تماثيل شهيرة تعبر عن التراث البوذي في افغانستان؟ لست ادري..

ما زال تدريس المواد بمناهج السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي

تدريسيون من جامعة واسط يطالبون بتحديث المناهج الدراسية

واسط/ حامد المياحي

من المعروف ان المناهج الدراسية التعليمية وعلى مختلف المستويات تمثل احد اعمدة ثالوث العملية التعليمية المتكونة من (الطالب والاستاذ والمنهج)، ولكل هذه العناصر الثلاثة دور مؤثر في دفع عجلة المسيرة التعليمية الى الامام. لذلك نرى ان الاهتمام بالمناهج الدراسية وتطويرها بما يواكب التطور العلمي الذي يشهده العالم بات امرا ضروريا وحاجة ملحة تتطلب تضافر جهود الجميع لتحديث هذه المناهج وتطويرها.

وبرغم المطالبة المستمرة من قبل ادارات المؤسسات الاكاديمية والتربوية التعليمية الا انه ما زالت معظم مناهجنا الدراسية قديمة وقد اكل عليها الدهر وشرب ، ونرى هناك العديد من المبررات يسوقها البعض للهروب من مواجهة هذا الخطر الكبير فمنهم من يعزي الامر بسبب نقص الكفاءات العلمية وهجرة العقول إلى خارج البلاد ، واخر يعلل ذلك بضعف التخصيصات المالية وعزلة العراق عن العالم المتقدم طوال عقود من الزمن..

ولتتبع آثار هذه المشكلة ومخاطرها على المسيرة العلمية للبلد كان لـ(المدى) هذه الجولة بين اساتذة وطلبة جامعة واسط .

االدكتور طالب منعم الشمري رئيس قسم التاريخ في كلية التربية /جامعة واسط ، قال: في ما يخص المناهج والكتب المقررة فقد طبعت في البداية على نفقة الجامعات العراقية مثل بغداد والموصل والبصرة بعد أن تم الاتفاق على اقرارها من قبل الهيئة القطاعية آنذاك ،وان هجرة الكفاءات العلمية لم يؤثر في المناهج القديمة التي أصبحت متوفرة عن طريق الاستنساخ ، وأضاف .. إن لكل تدريسي طريقته الخاصة في إدارة المحاضرة والتصرف مع مفردات المناهج وان الأستاذ على الرغم من عملية التغيير التي طرأت في العراق بقي مكبلا بالمفردات القديمة والتي ليس من حقه تغييرها وأعطي هامش إضافة فقط لا يتجاوز ١٠٪من المفردات . ولكن حتى هذه المفردات لم تنفذ وأصبح ألتدريسي الجامعي يقوم بأعداد ملزمة ملخصة تسلم للطالب ويعتمد عليها وهذا مرض أخر في التعليم أدى إلى تدني مستواه .

واكد و من خلال تجربتي التي مضى عليها ما يقارب ربع قرن ارى من الضروري التعامل مع المفردات كما مُقرة من الهيئة القطاعية مع التوسع في المعلومات من خلال إرشاد الطالب إلى المصادر والمراجع فضلا عن الكتاب المنهجي وهذا يؤدي بدوره إلى توسع مدارك الطلبة وزيادة معلوماتهم .

وعن فرض المناهج على التدريسي قال الشمري: إن هذا الأمر يشمل الأستاذ والطالب معا ومن لم يلتزم بالمنهج يوضع في خانة التقصير ولا يوجد أي دور للأستاذ في تغيير المناهج حتى الان لأن كل التوجهات والتعليمات الصادرة من الجهات العليا تؤكد ضرورة الالتزام بالمنهج المقرر من الهيئة القطاعية وتنفيذه حصرا. ولذلك ولكل تلك الأسباب أرى إن مسألة إعادة النظر بالمناهج الحالية وتغييرها أصبح ضرورة ملحة من اجل مواكبة التطور الحاصل في العالم .

فيما كان للدكتور مهدي حطاب أستاذ مادة طرائق التدريس في كلية التربية رأيه الخاص بالموضوع إذ أشار : بالتأكيد أن النقص الحاصل في الكفاءات العلمية كان له التأثير البالغ في عملية بناء المناهج وتأليف الكتب ولاسيما إذا عرفنا أن الكفاءات المهاجرة اغلبها من خيرة الأساتذة ومشهود لهم بالكفاءة العلمية ولدى السواد منهم خبرة عالية في مجال تخصصاتهم العلمية. ويمكن أن تكون لكل كلية مساهمات في عملية إعداد المناهج وبنائها ومنها على سبيل المثال تأليف كتاب من قبل مجموعة الاساتذة في قسم اللغة العربية بموضوع (اللغة العربية العامة) وهي مادة دراسية تدرس في المرحلة الأولى بجميع الأقسام وتم تعميم الكتاب على الكليات والجامعات الأخرى وهناك طلبات لتزويد هذه الكليات بنسخ.

فيما علق الدكتور حامد الحسيني رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب موضحا : لاشك إن اغلب الكفاءات العلمية التي تركت البلد لأسباب معروفة تؤدي دورا مهما في الاستشارة والتوجيه من خلال خبرتها الطويلة في التعليم..وهذه الكفاءات سبق أن مارست التعليم في العراق وخبرت المناهج الدراسية، وما يتصل بها سلبا وإيجابا.. لذا فهي تمتلك النظرة البعيدة في التقويم والتوجيه وإبداء الرأي.وأشار في حديثه انه شخصيا ليس مع الكتاب المنهجي المقرر المفروض على الأستاذ والطالب كونه يحدد الأستاذ بمفردات محدودة وضيقة الأفق،وهو مع إلغاء الكتاب المنهجي لكي يفسح المجال للطالب والأستاذ معا في أن يبحث ويتواصل مع المصادر والمراجع المهمة ذات الصلة بتخصصه.. وبالتالي إن صح التعبير سيكون هناك فضاء واسع للطالب لاسيما في مجال البحث عن المادة والتحرك حول مصادر عديدة بدلا من جعله يدور حول حلقة مفرغة الفوائد .وأضاف أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع يجب أن تكون علاقة قائمة على الانفتاح الكامل على الصعد كافة وبخاصة في مجال التلاقح الفكري والحضاري واستبدال الخبرات..إذ أن وجود الجامعة بعيدة عن المجتمع وبالعكس سيخلق فجوة كبيرة قد تنعكس عليها آثار سلبية لا تحمد القطبين .

فيما تحدثت طالبة دراسات عليا (الدكتوراه) جهينة محمد حساني و استاذة مادة التقنيات التربوية في قسم العلوم النفسية والتربوية عن الموضوع قائلة :

هنالك لجنة علمية متخصصة ومسؤولة عن تقييم المنهج المعد من قبل الاستاذ لافرازه كمنهج دراسي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي واضافت ..انا اعتقد ان المناهج معدة ولكنها بحاجة الى تجديد وهذا لاياتي فقط نتيجة هجرة العقول بل بسبب الندره في المصادر العلمية حتى تكاد تكون غير متوفرة وهي بدورها عامل اساسي في تحديث القديم والنهوض به ، وان ما مقرر من مواد دراسية بشكل عام هو منفذ استلالي لخطوط عامة في بناء المحاضرة من قبل الأستاذ وفهمها من قبل الطالب ولاسيما في المرحلة الجامعية فهي بحاجة الى اكثر من منفذ كي نستطيع ان نقول اننا اعطينا فائدة علمية للطالب أي اننا في نهاية المحاضرة نستفسر عن الفائدة منها بدل الفهم ولذلك نحتاج إلى محاضرة اخرى،.. واكدت ايضا ان المحاضرة بحاجة الى تطوير واضافة وألا تصبح مجرد سرد دون فائدة ، وهناك حاجة علمية متطورة وملحة تدفعنا لتحديث بل وتغيير المنهج الدراسي بشكل اكثر ملاءمة للوضع الجديد .

أما الدكتور فليح خضير مقرر قسم اللغة العربية في كلية الآداب فقال :

إن الوزارة هي التي تحدد الكتاب المنهجي اما الكليات فتقوم بتوفير هذا الكتاب عن طريق الاستنساخ او الشراء ومن الامور السلبية الان يتم تدريس مناهج السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ، ولايوجد أي فرض لاي مادة على أي استاذ ولكن يمكن ان يعطى الاستاذ وفقا لرغبته مادة قريبة من مجال تخصصه.. وللاستاذ دور ايجابي في تقريب المادة الى ذهن الطالب طريقة تجعل المادة محببة عند الطالب . واكد ايضا الى انه من الضروري اعادة النظر في المناهج بما يتلاءم والتطور الحاصل في الجامعات العالمية .

وللطلبة رأيهم الخاص بالمناهج فقد قال الطالب فلاح حسن من كلية التربية إن الطالب يلاقي صعوبة في التواصل مع المعلومات التي يعطيها الأستاذ في المحاضرة بسبب قدم المناهج وعدم توفر مصادر جديدة وحديثة عن كل موضوع ولاسيما فيما يتعلق بالبحوث ولذلك فان تطوير المناهج وفق أساليب علمية متطورة أصبح حاجة ملحة.

احدى طالبات كلية الإدارة والاقتصاد / المرحلة الثالثة والتي رفضت ذكر اسمها قالت :إن تطوير المناهج وتحديثها بما يتلاءم وطبيعة المرحلة التي يمر بها العراق أمر مهم كون المعلومات الموجودة في المناهج الحالية هي قديمة ويحتاج الطالب إلى معلومات جديدة لكي يتواصل علميا .

واضافت ان العالم وعلى مختلف الصعد يشهد يوميا ابتكاراً وقفزة جديدة ، واستحداثاً لمناهج وعلوم ونظريات وتطبيقات ، وان الثورة المعلوماتية وتطور وسائل الاتصال اعطت فرصة كبيرة لنقل العلوم والمعارف. بإمكان اللجان المعنية بتحديث المناهج الاطلاع على مايحصل في العالم ونقل اخر التطورات والنتاجات العلمية الى الطالب والاستاذ العراقي.

وان في اعتمادنا على المناهج القديمة يبعدنا عن ركب العالم المتقدم ويجعلنا نجتر علوم ومواد قديمة لاتنفع ولاتضر وبالنتيجة تؤثر في مستوى الطالب العراقي واستغربت غياب اليات تنفيذ البروتوكولات العلمية التي تعقد مع دول العالم المتقدم بعد التحسن الامني الذي يشهده العراق ، وعدم تفعيل واستغلال التقدم الدبلوماسي الذي يشهده العراق مع دول العالم.

إذاً اجمع كل من التقيناهم من الأساتذة والتدريسيين والطلبة على ضرورة تطوير المناهج التعليمية تزامنا مع تطوير الجامعات في البلدان المجاورة وبشكل يتلاءم والوضع الجديد في العراق ويصب في خدمة الطالب والأستاذ ، وان تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإعداد المناهج ومواكبة التطور.

الجفاف يهدد بنفوق المواشي والأغنام في نينوى

الموصل/ خالد نور الدين

ما زالت مشكلة الأعلاف تمثل همّا كبيرا لمربي الثروة الحيوانية في محافظة نينوى نتيجة تتابع سنوات الجفاف وندرة المراعي الطبيعية وعدم وجود احتياطي استراتيجي من الأعلاف لمواجهة مثل هذه السنوات ، وطبيعي في ظل معادلة كهذه ، ترتفع أسعار الأعلاف وان يرهق مربي المواشي بتأمين الأعلاف اللازمة ويدفع بهم للوقوع تحت ثقل الديون الأمر الذي بات يهدد بنفوق عدد كبير من المواشي والأغنام بسبب عدم قدرة مربيها على توفير الأعلاف ، وفي استطلاع لـ (المدى) قال احمد الحديدي (مربي ماشية) لقد اضطررت خلال السنتين الاخيرتين بسبب عدم سقوط الأمطار وارتفاع أسعار الأعلاف إلى بيع أكثر من نصف المواشي التي كان يصل عددها إلى ٦٠ رأسا من الغنم و ٣٠ رأسا من العجول ، أما يونس جارو الذي كان يمتلك قطيعا كبيرا من الماشية فيقول انه باع عدداً غير قليل من ماشيته خلال العام الحالي من اجل شراء الأعلاف لما تبقى له ويناشد الدولة بالتدخل من اجل توفير الأعلاف بأسعار مدعومة كي تتم المحافظة على هذه الثروة المهمة والتي كان العراق من أول بلدان المنطقة في إنتاج الثروة الحيوانية وعدد المواشي التي كانت تصدر إلى دول الجوار ، من جهته قال المهندس الزراعي جعفر صديق مدير زراعة نينوى ، ان الجفاف الذي تعانيه المحافظة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة اثّر تأثيرا سلبيا في الواقع الزراعي والحيواني بسبب شحة المياه وارتفاع درجات الحرارة وندرة المراعي الطبيعية ، و بخصوص الثروة الحيوانية فيقول صديق: هنالك أسباب كثيرة لتردي الثروة الحيوانية في نينوى منها قلة سقوط الأمطار وتأثيره في إنتاج الأعلاف وارتفاع أسعارها وهو ما يحتم على الدولة أن تقوم بمبادرة سريعة من اجل إنقاذ الثروة الحيوانية من خلال زيادة القروض المخصصة لمربي الماشية ومن دون فائدة واستيراد الأعلاف الجافة لتوزيعها على المربين فضلا عن اتخاذ إجراءات رادعة للحد من تهريب المواشي إلى دول الجوار ، وحول ما قامت به دائرة الزراعة لمواجهة مشكلة الجفاف قال مدير زراعة نينوى ، قمنا خلال الشهر الحالي بتوزيع ٨٤ ألف طن من الأعلاف النباتية على مربي الماشية في المحافظة ونتطلع الى توزيع كميات اكبر وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على ما متوفر لدينا من خزين من الأعلاف

خطة لتعويض الفلاحين خسائر العام الماضي

قلة الامطار والمياه وراء تراجع الانتاج الزراعي في كركوك

كركوك/ PUKmedia

اثر عدم هطول الأمطار والثلوج بكميات جيدة وللعام الثاني على التوالي، سلباً على مناطق كثيرة من العراق خصوصاً تلك المناطق التي تعتمد على هطول الامطار في نظام الزراعة إضافة الى مناطق منابعها والسدود والخزانات التي تقوم بخزن مياه الامطار والثلوج الذائبة.

وتعتبر محافظة كركوك من المحافظات الزراعية الكبيرة في العراق والتي تأثرت بمسألة الجفاف وعدم هطول الامطار بشكل كبير كونها تعتمد على المياه والتي تطلق من سد دوكان في محافظة السليمانية حيث تأثرت البحيرة ايضا بعدم هطول الامطار وللعام الثاني على التوالي وانخفض فيها مستوى المياه من ٤٨٢ م الى ٤٧٩ م. وقال مدير الموارد المائية شهاب حكيم انه تم فتح قناة للفلاحين السنة الماضية في منطقة دوز (١٢٥م) والفلاحين يتجاوزون عليها كذلك ان هذه السنة ستؤثر بشكل كبير في مناطق الحويجة والعباسي .

ومن جانبه اكد مدير زراعة كركوك المهندس مهدي مبارك، أن العام الحالي ستشهد الزراعة في كركوك تراجعاً كبيراً كما ستنعكس مسألة عدم وجود الماء في مشروعي ري كركوك وري الحويجة بالكميات المطلوبة ستنعكس سلباً على الانتاج الزراعي خصوصاً المحاصيل الاستراتيجية (الحنطة، الذرة الصفراء، القطن) .

وقال "ان وزارة الزراعة وضعت خطة لتعويض الفلاحين الخسائر والاضرار والتي لحقت بهم العام المنصرم اذ عوضت ١١١٤ فلاحاً من كركوك فقط كما ان للوزارة خطة لهذا العام وسيعلن عنها في وقته إضافة الى ان الوزارة قامت بتوزيع عدد من البيوت البلاستيكية على الفلاحين وفي مناطق مختلفة من كركوك وذلك لاعتماد الالية الحديثة للزراعة خصوصاً الخضراوات، كما اثرت مواسم الجفاف في الثروة الحيوانية بشكل كبير ايضا ما دعا وزارة الزراعة الى توزيع الشعير والحنطة على الفلاحين المربين للماشية اذ وزعت لهم ١٥ الف طن من مادتي الشعير والحنطة العلفية على مربي الماشية ووزع فريق اعمار المحافظة ٣٧٠٠ طن من الشعير لمربي الماشية وذلك لدعم القطاع الحيواني في كركوك، كما تقوم دائرة زراعة كركوك حالياً بتوزيع كمية ٦ الاف طن من مادة النخالة العلفية لجميع مربي الابقار والجواميس وفي نفس الوقت تقوم دائرتنا بتوزيع التمور العلفية على مربي الاغنام والابقار والجواميس وقد روجنا حتى الان اكثر من ٢,٥٠٠ معاملة حيث رصدت وزارة الزراعة فقط لكركوك من علف التمر الزهري ح١٤ الاف طن لغرض توزيعها على مربي الاغنام والعملية مستمرة وتاتي هذه الخطوات كلها من اجل معالجة اثار الجفاف في كركوك".

وحسب الاخصائيين الزراعيين فان نسبة الخسائر للمحاصيل الزراعية والحيوانية للعام المنصرم بلغت ٤٠٠ مليون دولار.